

# شرح منظومة صنعة من طب لمن حب في علم الأدب | اللقاء

## الرابع عشر

محمد ابن طوق المري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. ثم الصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى الله واصحابه والتابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بالبلاء والتبيلات في هذا اللقاء من لقاءات شوح منظومة صنعة من طب لمن حب - 00:00:00

في علم الأدب نظم وشوح شيخنا النبيل فضيلة الشيخ محمد بن سعيد بن طوق ننموي جزاه الله رضوانه واحلهم من رياض القدس ميظانه والمقام مباشرة لشيخنا النبي اعنه الله وسدد خطاه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه - 00:00:39

اجمعين اما بعد فلا نزال مع ابيات الشعر العصري الاموي. تفضل شيخنا الامری. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله النصراني المديح والمعانی مجاهرا بالفسق والمجون. رمى جريرا وهل يضر البحر شتم الغارق خف القطرين كذبتک عینک اني لقوام ولست - 00:01:02

وعدتهم من البيت الاخير شيخنا كذا انصار خير مرسلين. فلا انقضت عشرة هذا الاخطلي انت بارك الله فيكم. كانت بقيت علينا ابيات سمعناها من شيخنا العامری في المجلس الماضي وهي قوله الزنوا هم افخرهم في معمعة - 00:01:37

همام ابن غالی ابن صعصعة الفرزدق ابو فراس همام ابن غالی ابن صعصعة التميمي الدارمي الشاعر المشهور احد الشعراء المويین كان ابوه غالب من سراة قومه وكان جده صعصعة ابن نادية عظيم القدر - 00:02:09

وهو اول من اسلم من اجداده وقد انقذ ثلاثة مؤودة وفي ذلك يقول فاصدقوا يفتحروا به وجدي الذي منع الوائدات واحيا الوئيد فلم يؤدي وكان الفرزدق فطنا ذكيا صاحب بدیهہ بقاده - 00:02:35

امتاز بخشونة الالفاظ وجزالتها وفخامة العبارة والمیل الى الفخر في هجائه اجزلهم اللفظ الجزم خلاف رکیک اجزلهم افخرهم في المعمعة. صوت الابقار في الحرب والمقصود بالمهاجة همام ابن غالب ابن صعصعة - 00:02:55

ناهيك من فصاحة ومن حسد له حسب عريق يكثر من ذكره في شعره لولاه لغة العرب ذهب. قالوا لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث اللغة ثم اشارة الى قصيدين من قصائده - 00:03:20

وقال ان التي بها دمرت الفیصل قال فرزدقوا يهدوا جريرا ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا بناه لنا الملیک وما بنى حکم السماء فانه لا ينقل - 00:03:39

بيتا زراة محتب بفنائه ومجاشع ابو الفوارس نهشل يقول فيها احلامنا تزن الجبال رزانة وتخالنا جنا اذا ما نجهل ارفع بكفك ان اردت بنا انا سهلان ذا الھضبات. هل يتخلل - 00:03:58

انا لنضرب رأس كل قبيلة وابوك خلف اتانه يتقمّل وشغلت عن حسب الكرام ما بنوا ان اللئيم عن المكارم يشغل ان التي فقأت بها ابصاركم وهي التي دمفت اباك الفیصل. هذه القصيدة - 00:04:19

تسمى الفیصل قال والعزّة القعسأ لا تبدلوا للفرزدق في الفخر لنا العزة القعسأ والعدد الذي لنا العزة والعدد الذي عليه اذا عد الحصى يتخلّف ومنا الذي لا ينطق الناس عنده. ولكن هو المستاذن المتصرف - 00:04:39

تراهم قعودا حوله وعيونهم مكسرة ابصارها ما تصرفوا ترى الناس ان سرنا يسيرون خلفنا وان نحن اومنا الى الناس وقفوا. ولا عزة

الا عزنا قاهر له ويسألنا النصف الذليل فينصف - 00:05:06

وما قام منا قائم في نبينا فينطقا الا بالتي هي اعرف وقد توفي جرير والفرزدق في سنة واحدة وهي سنة مائة وعشرين وفيها توفي ايضا الحسن البصري وفيها توفي على قول اخر الصحابة موتى - 00:05:25

وهو ابو الطفيلي عامر ابن وائلة ابو الطفيلي عامر بن ماثلة اخر من مات من الاصحاب له توفي جرير بعد الفرزدق بيسير وقد رأى رجل سريرا في المنام بعد موته - 00:05:49

وقال ما فعل بك ربك قال غفرلي قال بم قال بتكبيرة كبرتها لله في الbadية قال فما فعل اخوك الفرزدق قال هيهات اهلكه قذف المحسنات الاصمعي لم يدعه في الحياة ولا في الممات - 00:06:09

ثم قال ابياث بن غوث النصراوي اجادت المديح والمعاني ابن اوس الشعبي الاطحطر النصراوي كان مجيدا في المديح ووصف المعارك ووصف الخمر لمعاقبته لها في وقت احجم المسلمين فيه عن شربها - 00:06:37

وقد قيل للفرزدق من اشعر الناس قال كفاك بي اذا افتخرت وبجرير اذا هدى من النصراوية اذا امتحن وقد كان عبدالملك ابن مروان يجزي عطاءه ويفضله في الشعر على غيره - 00:07:00

النصراوي اجاد في المديح والمعاني لكنه كان خبيث الدين وهو القائل ولست بصائم رمضان طوعا ولست باكل لحم الاضاحي ولست بقائم كالغير ادعوه قيل الصبح حي على الفلاح ولكنني ساشربها جميلا - 00:07:20

واسجد عند منبلج الصباح وقد قال نوح ابن جرير الشاعر انا اكل مع ابي يوما وفي يده لقمة وفي فيه اخرى قلت يا ابتي انت اشعر ام الاطحطر يعني غص باللقة التي في فيه - 00:07:42

ورمى بالتي في يده وقال يابني لقد سررتني وسأؤتني فاما سرورك اياك لتعاهدك مثل هذا وسؤالك عنه واما ما سوتني به فذكرك رجلا قد مات يابني لو ادركني الافضل وله ناب اخر لاكلني - 00:08:08

ولكن اعاني عليه خصلتان سنة وثبت دينه هذا قوله لكنه كان خبيث الدين مجاهرا بالفسق والمجون. رمى جريرا وهل يضر البحر شتم الغارق دخل يوما جريرا على بشر ابن مروان - 00:08:32

وعنه الاطحطر وقال بشر المجرير اتعرف هذا قال ومن هذا ايها الامير وعلى هذى الاطحطر فقال الاطحطر لجرير انا الذي شتمت عرضك واسهرت ليك واذيت قومك وقال جرير اما قولك شتمت عرضك - 00:08:58

ما ضر البحر يشتمه من عرق فيه هذا قوله وهل يضر البحر الشتم العارق واما قولك اسهرت ليك ولو تركتني انا لك خيرا لك واما قولك اذيت قومك فكيف تؤذني قوما انت تؤدي الجزية اليهم - 00:09:20

ثم اشار الى شيء من المتخيل المستجاب من شعره وقال القديمة كذبتك عينك اني لقوام ولست ذلك من شعري قوله يمدح عبد الملك ابن مروان قطف القطرين فراحوا منك او بکروا - 00:09:43

وازعجتهم نوى في صرفها غير الى ان قال في نبعة من قريش يعصبون بها ما يوازي باعلى الشجر حشد على الحق عن قول الخن خرص وان المت بهم مکروهه صبروا - 00:10:10

فان تدجت على الافق مظلمة كانت كان لهم مخرج منها ومتصر اعطاهم الله جدا ينصرون به لا جد الا صغير بعد محترق لم يأشروا فيه اذ كانوا موالا لهم ولو يكون لقوم غيرهم اشروا - 00:10:27

خمس العداوة حتى يستقاد لهم واعظم الناس احلاما اذا قدروا لا يستقل ذوو الاضغان حربهم ولا يبين في عيدها لهم خبر هم الذين بيارون الرياح اذا قل الطعام على العافين او قتلوا - 00:10:47

بني امية نعماكم مجندة تمت فلا منة فيها ولا كدر فالقطرين كذبتك عينك هذه قصيدة يرد بها على جرير. وكان جرير يقر انه لم يغلبه الافضل الا في هذه القصيدة - 00:11:06

يقول الافضل كذبتك عينك ام رأيت بواسطه وتعرضت لك بالبالغ بعدهما قطعت بابرق خلة ووصالا وتعودت لتروعنا جنية والغانيات يربينك الاهوال يمددن منها فواتهن الى الصبا سابا يصبن به لواج طوالا - 00:11:35

ما ان رأيت كمكرين اذا جرى فينا وذاك حبالهن حبالا. المهديات لمن هوين مسبة والمحسنات لمن قللين مقالا رأينا عهده ما رأينا  
شاهدوا واذا مدینت يصلنا عنك مثلا واذا وعدناك نائلا اخلفناهم - 00:12:01

ووجدت عند اداتهن مطلا وادا دعونك امهن فانه نسب يزيدك عندهن خبالا. واذا وزنت حرومهم الى الصبا رجح الصبا بحلومهن فملا  
الى ان قال واذا سمي للمجد فارعى وائل واستجتمع الوادي عليك فسالى - 00:12:21

ودفل اتي به فضل ضلالا ولقد وطئنا على المشاعر من منن حتى قذفنا على الجبال جبالا فانبع بضائق يا جرير فانما منتك نفسك في  
الخلاء ضلالا؟ نفسك ان تسامي دارما - 00:12:46

او انت حاجبا وعقلا قنبينة قوام ولست ذلك انشد الاخطل عبد الملك ابن مروان وجرير خلفه انشد قوله واني لقوام مقاوم لم يكن  
جرير ولا مولى جرير يقوهما فقال جرير - 00:13:05

صدق والله انه ليقوم الى الخمر فيشربها خويا الخنزير فيذبحه والى الصليب سيفقهه ويسلام له. وما افعل ذلك انا ولا مولانا قضا  
عثرة هذا الاخطلي قال الاخ طلوع يهجو الانصار - 00:13:28

ذهبت قريش بالمكارم كلها واللؤم تحت عمامي الانصار المكارم لستموا من اهلها وخذوا مسامحكمبني النجار بلغ ذلك النعمان ابن بشير  
فاتي معاوية رضي الله عنهم وحسر عمامته عن رأسه - 00:13:54

وقال يا معاوية هل ترى من لؤم قال ما ارى الا كرما قالت ما الذي يقول فيما عبد الاراقم وذكر البيتين قال معاوية قد حكمتك فيه قال  
والله ما رضيتك الا بقطع لسانه - 00:14:15

ثمانية ثار دون قطع لسانه فدونك من ترضيه عنك الراهم وقال معاوية قد وهبتك لسانا وبلغ الافضل اخاف ولجا الى يزيد ابن  
معاوية فركب يزيد الى النعمان فاستوعبه اياه ووهبه له - 00:14:34

كثرة هذا الاخطر احسن الله اليكم من النعم انشد لعمر من شعره كالفستق المقشر ولست هندا انجزتنا ما تعد. قالوا تحب قلت بحرا  
ولست رائئ مثله في الغزل. لكن شعره من المضمون به. عن غير اهله فديتك انتبه. كم من هو اورث ذل - 00:14:53  
محي نكس رأسا ورمى بالترح كم منها وان قبح ذكرا في الورى او قد من نار الهوى ما لا حتى اذا انتهى به الدرب هوى. كان ابتداء  
امرها مجونة فما رعى حتى غدا جنونا - 00:15:29

من هذا البيت الذي ذكر فيه عمر بن ابي ربيعة البيت الخمسين بعد المائتين ثمانية هم من اشهر شعراء الغزل في العصر الاموي وقد  
رتبهم انا وفياتهم اولهم ابو الخطاب - 00:15:54

عمر بن ابي ربيعة المخزومي القرشي وقد سئل حماد الراوية عن شعره عمر ابن ابي ربيعة فقال ذلك الفستق المقشر الذي لا يشبع منه  
هذا قوله من شعره كالفستق المقشر - 00:16:15

ويتميز شعره عمر ابن ابي ربيعة بسلاسة الاسلوب والافتتان في الغزل ولا سيما نوعه القصصي ولم يكن في قريش اشعر منه وهذا  
قوله اعلى قريش في القريظ السلس وما في سعر الغزل - 00:16:37  
فلم يكن في قريش ولا في غيرها مثله فهو زعيم الهازلين جميرا وهذا قوله ولست رائئ مثله في الغزل ليس له شعر ولا ولا في الهجاء  
وانما قصر شعره على ذكر النساء - 00:16:57

حتى انه لما قال له سليمان ابن عبد الملك ما لك لا تمدحنا قال انا امدح النساء وقد قالوا انه ولد في اليوم الذي توفي فيه عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه - 00:17:20

فكانوا يقولون اي خير رفع واي شر وبر وقد اشار هنا الى ثلاث من اشهر قصائد اشهر شعره واسناده رأيته التي يقول فيها فمن النعم  
انت غاد فمبكر وذاك غد ام رائق فمهاجر - 00:17:38

بحاجة نفس لم تقل في جوابها فتبليغ عذرا والمقالة تعذر تهيم الى نوع من والحبل موصول ولا القلب مقصر ولا قرب نوع من اندات  
لك نافع ولا بعدها يسبى ولا انت تصر الى ان - 00:18:06

فيها وليلة جديدة وقد يجسم الهول المحب المغفر ثبت رقيبا للنفاق على شفف احذر منهم من يطوف وانظروا اليهم متى يستمك

النوم منهم. ولـي مجلس لـولا اللـبانـة اوـعـرـ بالـعـرـاء وـبـتـ اـنـادـيـ النـفـسـيـنـ خـبـاـوـهـاـ - [00:18:24](#)

وـكـيـفـ بـمـاـ اـتـيـ مـنـ الـاـمـرـ مـصـدـرـ فـدـلـ عـلـيـهـ القـلـبـ رـيـاـ عـرـفـتـهـ لـهـ وـهـوـ النـفـسـ الـذـيـ كـادـ يـظـهـرـ فـلـمـاـ فـقـدـتـ الصـوـتـ مـنـهـ وـاطـفـأـتـ مـصـابـحـ صـبـتـ بـالـعـشـاءـ وـانـورـ وـغـابـ قـمـيرـ كـنـتـ اـرـجـوـ غـيـوـيـهـ وـرـوـحـ رـعـيـاـنـ وـنـوـمـ سـمـرـ - [00:18:52](#)

وـنـفـضـتـ عـنـيـ الـعـيـنـ اـقـبـلـتـ مـشـيـةـ وـرـكـنـيـ خـشـيـةـ الـقـوـمـ اـزـوـرـ فـحـيـيـتـ اـذـ فـاجـأـتـهـ فـتـولـهـ وـكـادـتـ بـمـكـتـومـ التـحـيـةـ تـجـهـرـ وـقـالـتـ وـعـضـتـ بـالـبـلـانـ فـضـحـتـنـيـ وـاـنـتـ اـمـرـ مـيـسـوـرـ اـمـرـكـ اـعـسـرـ يـاـ لـيـتـكـ اـذـ هـنـ عـلـيـكـ الـمـ تـخـفـ رـقـيـبـاـ وـحـولـيـ مـنـ عـدـوـكـ حـظـرـ. فـوـالـلـهـ مـاـ اـدـرـيـ. اـتـأـجـيلـ حاجـةـ سـرـتـ بـكـ اـمـ قـدـنـاـ مـنـ كـنـتـ - [00:19:11](#)

فـقـلـتـ لـهـ بـالـقـادـمـ الشـوـقـ وـالـهـوـيـ الـيـكـ وـمـاـ نـفـسـ مـنـ النـاسـ تـشـعـرـ وـقـالـتـ وـقـدـ دـامـتـ وـاـفـرـحـ رـوـعـهـ كـلـاـكـ بـحـفـظـ رـيـكـ الـمـتـكـبـرـ. فـاـنـتـ اـبـاـ فـقـلـتـ لـهـ بـالـقـادـمـ الشـوـقـ وـالـهـوـيـ الـيـكـ وـمـاـ نـفـسـ مـنـ النـاسـ تـشـعـرـ وـقـالـتـ وـقـدـ دـامـتـ وـاـفـرـحـ رـوـعـهـ كـلـاـكـ بـحـفـظـ رـيـكـ الـمـتـكـبـرـ. فـاـنـتـ اـبـاـ

الـخـطـابـ غـيـرـ مـنـازـعـ عـلـيـ اـمـيـرـ مـاـ مـكـثـ مـؤـمـرـ. فـيـاـ لـكـ مـنـ لـيـلـ تـقـاـصـرـ طـوـلـهـ وـمـاـ كـانـ لـيـلـ قـبـلـ ذـلـكـ يـقـصـرـ. إـلـىـ اـنـ قـالـ فـلـمـاـ تـقـدـمـ - [00:19:39](#)

وـالـلـيلـ الـاـقـلـهـ وـكـادـتـ تـوـالـيـ نـجـمـهـ تـتـغـوـرـ. اـشـارـتـ بـاـنـ الـحـيـ قـدـ حـانـ مـنـ هـمـ هـبـوبـ. وـلـكـ مـوـعـدـ لـكـ عـزـورـ. فـمـاـ الـاـ مـنـادـ تـرـحـلـوـاـ وـقـدـ لـاقـيـ مـفـتوـقـ مـنـ الصـبـحـ اـشـقـرـ فـلـمـاـ رـأـتـ مـنـ قـدـ تـبـهـ مـنـهـ وـاـيـقـظـاـ قـالـتـ اـشـرـ كـيـفـ تـأـمـرـ - [00:20:03](#)

فـقـلـتـ اـبـادـيـهـمـ فـاـمـاـ اـفـوـتـهـمـ وـاـمـاـ يـنـالـ السـيـفـ ثـأـرـاـ فـيـثـأـرـ. فـقـالـتـ التـحـقـيقـ اـتـحـقـيقـاـ لـمـاـ قـالـ كـاـشـحـ عـلـيـنـاـ وـتـصـدـيقـاـ لـمـاـ كـانـ يـؤـثـرـ اـنـ كـانـ مـاـ لـاـ بـدـ مـنـهـ فـغـيـرـهـ مـنـ الـاـمـرـ اـدـنـىـ الـخـفـاءـ وـاـسـتـرـوـاـ. اـقـصـ عـلـىـ اـخـتـيـ بـدـ حـدـيـثـنـاـ - [00:20:26](#)

وـمـاـ لـيـ مـنـ اـنـ تـعـلـمـ مـتـأـخـرـوـاـ. لـعـلـهـمـ اـنـ تـطـلـبـانـكـ مـخـرـجـاـ وـاـنـ تـرـحـبـاـ صـدـرـاـ بـمـاـ كـنـتـ اـحـصـرـ وـقـامـتـ كـيـيـبـاـ لـيـسـ فـيـ وـجـهـهـاـ دـمـ مـنـ الـحـزـنـ تـذـرـيـ عـبـرـةـ تـتـحـذـرـ وـقـالـتـ لـاـخـتـيـهـاـ اـعـيـنـاـ عـلـىـ فـتـىـ اـتـىـ زـائـرـاـ وـالـاـمـرـ لـلـاـمـرـ يـقـدـرـ - [00:20:47](#)

وـقـامـتـ اـلـيـهـاـ حـرـقـانـ عـلـيـهـمـاـ مـنـ خـزـ بـمـقـصـ وـاـخـضـرـ. فـاـقـبـلـتـاـ تـرـتـاعـةـ ثـمـ قـالـتـاـ اـقـلـنـيـ عـلـيـكـ الـلـوـمـ. فـالـخـطـبـ اـيـسـرـ يـقـومـ سـيـمـشـيـ بـيـنـنـاـ مـتـنـكـرـاـ

فـلـاـ سـرـنـاـ يـفـشـوـ وـلـهـ وـبـيـصـرـ وـهـذـاـ الـبـرـدـ اـنـ كـانـ يـحـذـرـ - [00:21:08](#)

فـكـانـ مـجـنـيـ دـوـنـ مـنـ كـنـتـ اـتـقـيـهـ ثـلـاثـ شـهـوـرـ. كـائـبـاـنـ وـهـذـاـ الـبـيـتـ مـنـ مـنـ شـوـاهـدـ الـمـفـسـرـيـنـ عـنـدـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـقـدـ اـشـارـ اـلـىـ مـجـنـهـ هـذـاـ

وـكـانـ مـجـنـيـ دـوـنـ اـنـ كـنـتـ اـتـقـيـ اـشـارـ اـلـىـ مـجـنـيـ هـذـاـ فـيـ السـمـقـمـقـيـةـ - [00:21:32](#)

بـقـوـلـهـ وـاتـخـذـ الصـبـرـ بـلـاـصـاـ سـابـغـاـ عـمـرـ لـاـ تـتـقـيـ يـقـوـلـ فـلـمـاـ اـجـزـنـاـ سـاحـةـ الـحـيـ قـلـنـاـ بـيـ اـمـاـ تـتـقـيـ الـاـعـدـاءـ وـالـلـيلـ مـقـمـرـ وـقـلـنـاـ اـهـذـاـ رـأـبـ الـدـهـرـ

سـادـرـ؟ـ اـمـاـ تـسـتـحـيـ؟ـ اوـ تـرـعـوـيـ اوـ تـفـكـرـ اـذـ جـئـتـ فـاـمـنـجـ طـرـفـ عـيـنـكـ غـيـرـنـاـ لـكـ يـحـسـبـوـاـ انـ الـهـوـيـ - [00:21:55](#)

اـخـرـ عـهـدـ لـيـ بـهـاـ حـيـثـ اـعـرـضـتـ وـلـاحـ لـهـ خـدـنـقـيـ وـمـحـجـرـ وـقـدـ قـالـ الـاـصـمـعـيـ اـنـشـدـ اـبـنـ اـبـيـ رـبـيـعـةـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـبـاسـ اوـ طـلـحـةـ اـبـنـ عـبـيدـ

الـلـهـ قـصـيـدـةـ فـمـاـ زـالـ شـانـقـاـ نـاقـتـهـ حـتـىـ كـتـبـتـ لـهـ - [00:22:23](#)

وـكـانـ بـعـضـ وـادـيـ الـزـبـيرـ يـسـأـلـ عـمـاـ لـاـ يـحـفـظـ مـنـ شـعـرـ اـبـنـ اـبـيـ رـبـيـعـةـ فـاـذـاـ ذـكـرـ لـهـ شـيـءـ كـتـبـهـ وـيـدـهـ تـرـتـعـدـ مـنـ الـفـرـحـ وـلـعـمـرـ قـصـيـدـةـ

اـخـرـ اـشـارـ اـلـيـهـاـ هـنـاـ فـيـ الـاـبـيـاتـ - [00:22:44](#)

يـقـوـلـ فـيـهـاـ لـيـتـ هـنـدـاـ اـنـجـزـنـاـ مـاـ تـعـبـ وـشـفـتـ اـنـفـسـنـاـ مـاـ تـجـدـ وـاـسـتـبـدـتـ مـرـةـ وـاـحـدـةـ اـنـمـاـ الـعـاجـزـ مـنـ لـاـ يـسـتـبـدـ زـعـمـوـهـاـ سـأـلـتـ جـارـاتـهـاـ الـىـ

اـخـرـ قـصـيـدـتـهـ وـالـقـصـيـدـةـ الـثـالـثـةـ الـتـيـ اـشـارـ اـلـيـهـاـ هـنـاـ - [00:23:01](#)

قـالـوـاـ تـحـبـ قـلـتـ بـهـرـاـ مـتـقـ قـالـ عـمـرـ بـنـ اـبـيـ رـبـيـعـةـ قـالـ لـيـ صـاحـبـيـ لـيـعـلـمـ مـاـ بـيـ اـتـحـبـ القـتـولـ اـخـتـ الـرـبـابـ كـنـتـ وـجـدـيـ بـهـاـ كـوـجـدـكـ

بـالـعـذـبـ اـذـ مـاـ مـنـعـتـ طـعـمـ الشـرـابـ - [00:23:23](#)

مـنـ رـسـوـلـيـ الـثـرـيـاـ بـاـنـيـ ضـقـتـ ذـرـعـاـ بـهـدـرـهـاـ وـالـكـتـابـ اـزـهـقـتـ اـمـ نـوـفـلـ اـذـ دـعـتـهـاـ مـهـجـتـيـ مـاـ لـقـاتـلـيـ مـنـ مـتـابـيـ؟ـ حـيـنـ قـالـتـ لـهـ اـجـبـيـيـ

فـقـالـتـ مـنـ دـعـانـيـ قـالـتـ اـبـوـ الـخـطـابـ فـأـجـابـتـ عـنـدـ الـدـعـاءـ كـمـاـ لـبـيـ رـجـالـ يـرـجـونـ حـسـنـ الـثـوابـ. اـبـرـزـوـهـاـ مـثـلـ الـمـهـاـتـ تـهـادـيـ بـيـنـ خـمـسـ

كـوـاعـبـ اـتـرـابـ - [00:23:43](#)

وـهـيـ مـكـنـوـنـةـ تـحـيـرـنـاـ فـيـ اـدـيـمـ الـخـدـيـنـ مـاءـ الـشـبـابـ. دـمـيـةـ عـنـدـ رـاهـبـ بـاجـتـهـادـ. صـورـوـهـاـ فـيـ جـانـبـ ثـمـ قـالـوـاـ تـحـبـهـاـ قـلـتـ بـهـرـاـ فـيـ حـبـاـ

قـوـيـاـ ثـمـ قـالـوـاـ تـحـبـهـاـ قـلـتـ بـهـرـاـ عـدـدـ النـجـمـ - [00:24:08](#)

وـالـحـصـيـ وـالـتـرـابـيـ هـذـاـ الـذـيـ اـشـارـ اـلـيـهـ بـقـوـلـهـ قـالـوـاـ تـحـبـ قـلـتـ بـهـرـاـ مـتـقـبـ اـعـلـىـ قـرـيـشـ فـيـ الـقـرـيـبـ السـلـسـلـيـ وـلـسـتـ رـاعـ مـثـلـهـ فـيـ الـغـزـلـ

لكن سعره من المضمون به عن غير اهله سديت تنتبه - 00:24:29

المقصود ان لشعر عمر ابن ابي ربیعه موقعا من القلوب المدخل اللطیف حتی قال عبدالله بن مصعب بن الزبیر لو كان شعر يسحر كان هو لو كان شعر يسحر اي ذکاء - 00:24:47

شعر عمر ابن ابي طبیعه وهذا یذكره الادباء وقد نقل ابو الفرج في الاغانی وابن عبد ربیه في العقد عن بعض العلماء انه قال ما عصی الله بشعر احد ما عصی بشعر عمر ابن ابي ربیعه - 00:25:06

وقام عباس رضی الله عنهمما وقد سمع قصيدة عن لبعض بنی مخزوم ان بقی ابن اخیک هذا ليخرجن المخیبات من خدورهن وقال عبد الملک ابن جریح الذي وصفه الامام احمد بانه من اولیة العلم - 00:25:24

قال ما دخل على العوائق في حجابهن شيء اضر عليهم من شعر عمر بن ابي ربیعه المقصود انه اذا كان هذا الشعیر سببا لتحریک الساکن الكامل فهو في حق هذا من المضمون به عن غير اهله - 00:25:40

ولیس هذا خاصا بعمر ابن ابي ربیعه ولیس خاصا بالشعر بل كل ما كان قد یدعو الى الفحش فانه یجنبه الناشئة لذا قال بعده كان مین هوا انا نکس رأسا - 00:25:58

ورمى بالترح ترح ضد الفرح کم من هوى قبح ذکرا في الوری اوقد من نار الهوى ما لا یرى کم عاقل ارخی الزمام للهوى حتی اذا انتهى به الدرب هوی - 00:26:17

کان ابتداء امره مجنونا حتی غدا جنونا. فانا اقب على العاقل ان یسیر بقلبه في عوائق الهوى یتأمل کم افادت طاعة الهوى من فضیلة وکم اوقعت في رذیلة منعت اکلات - 00:26:32

وکم لذة قویة لذات وکم من شهوة ونکست رأس وقبحت ذکری واعقبت ذلا والزتمت عارا لا یرصده الماء غير ان عین صاحب الهوى وقد افاض في هذا المعنی ابن القيم رحمة الله تعالى في روضة محبین - 00:26:55

هذا اخره والله تعالى اعلم سبحانک الله وبحمدک اشهد ان لا الله الا انت مسأء الخیر واتوب اليک. احسن الله اليکم شیخنا النبیل وشكرا الله لكم ورضی الله عنکم وارضاکم وجزاکم الله عنا خیر الجزاء - 00:27:24

مشاهدینا ومستمعینا النبراء والنبلات. من کان لديه سؤال او استفسار فليشرفنا باسره عبر هاد الیوتوب او لشیخنا العامری وزاده الله من فضله وبارک الله فيه. شکرا لكم حضور کریم على حضورکم واستمعاکم نلتقيکم بمشیئه الله سبحانه وتعالی يوم الخميس القادم

الساعة التاسعة والنصف مساء - 00:27:43

بتوقيت مکة المکرمة. الى ذاك الوقت استودعنکم واستودعنکم الله جمیعا. دمتم ودامت ایامکم بخیر والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:28:10